

دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي

الجلسة 7، أقوال يسوع أنا هو، الجزء 2، علامات يسوع، الجزء 1

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

"هذا هو روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا. هذه هي الجلسة السابعة، أقوال يسوع "أنا هو الجزء الثاني. علامات يسوع، الجزء الأول

دعونا نبحث عن الرب بينما نواصل دراستنا لعقيدة يوحنا. أيها الآب، نشكرك لأنك أرسلت ابنك ليكون مخلص العالم، بل مخلصنا. ساعدنا على الابتهاج بشخص المسيح وعمله بينما ندرسهما في الإنجيل الرابع. باركنا، نصلي، وبارك عائلتنا من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين

نحن ندرس أقوال أنا هو. على الرغم من خطر تكرار نفسي كثيرًا، فهناك سبع أقوال مختلفة عن أنا هو. أي حيث قال يسوع، أنا هو، متبوعًا بحرف اسمي لإكمال الجملة. ولا توجد سبع معاني مختلفة لأقوال أنا هو السبعة، بل ثلاثة معاني مختلفة

إنها تلخص في 14: 6. أنا الطريق، أي المخلص. أنا الحقيقة، أي كاشف الله. أنا الحياة، أي المعطي، مانح الحياة الأبدية

لقد رأينا أن خبز الحياة يعني مانح الحياة، ورأينا أن الراعي الصالح يعني نفس الشيء. والآن نحتاج إلى أن نرى أن الكرمة الحقيقية والقيامة والحياة تتحدثان أيضًا عن يسوع كمانح الحياة

، أما فيما يتعلق بالحقيقة، فإن يسوع هو أيضًا كاشف الله. ففي الإصحاح التاسع، يتعلق نور العالم بالطريق المخلص. فهو ليس الطريق فحسب، الطريق إلى بيت الآب السماوي

لا أحد يأتي إلى الآب إلا من خلاله. فهو الباب على الأرض إلى حظيرة الخراف، شعب الله في العهد الجديد. الكرمة الحقيقية، أنا الكرمة الحقيقية، يوحنا 15

هناك خلفية واسعة في العهد القديم، حيث أن إسرائيل هي كرم الرب وكرمة الرب. وعلى هذه الخلفية يقول يسوع، أنا الكرمة الحقيقية. إشعياء 5 هو المقطع الأكثر شهرة حيث أن إسرائيل هي كرم الرب

ويشعر الرب بخيبة الأمل إزاء الثمار الرديئة التي تنتجها إسرائيل. فعندما يقول "أنا الكرمة الحقيقية"، فهذا لا يعني أن إسرائيل كانت الكرمة الكاذبة. بل يعني أن إسرائيل كانت متحيزة

لقد كانت غير مكتملة، وفشلت في مهمتها في الارتقاء إلى مستوى السمعة التي منحها الله لها باعتبارها الكرمة الحقيقية، إن صح التعبير. إن يسوع هو الكرمة الحقيقية

إنه تحقيق ما كان من المفترض أن تكون عليه إسرائيل. إنه الإسرائيلي الحقيقي. وكل أولئك الذين يثبتون فيه كأغصان في الكرمة يصبحون إسرائيل الحقيقي، إسرائيل العهد الجديد لله

أنا الكرمة الحقيقية، وأبي هو الكارم. إن شخصي اللاهوت، على حد تعبير يوحنا، هما الآب والابن. وعادة لا يتم الحديث عن الروح، لذلك فإن العديد من الأشخاص متساوون في كيانه

ولكن هناك بالتأكيد تبعية في تجسد الابن. لذا، عندما درسنا، أنا الراعي الصالح

يقول يسوع: لقد فعلت ذلك في حياتي، وأنا أمارسه مرة أخرى. لقد أعطاني الآب الوصية للقيام بذلك.

انظر، وها أنا الكرمة الحقيقية، وأبي هو الكرام.

لا يُظهر هذا الانسجام بين الآب وأقانيم روح اللاهوت فحسب، بل يُظهر أيضًا الخضوع من جانب إشراف الابن، إذا صح التعبير، من جانب الآب. أنا الكرمة الحقيقية. أنا تحقيق ما كان من المفترض أن تكون عليه إسرائيل.

وأبي هو الكرام. كل غصن في لا يأتي بثمر، ينزعه هو وكل ما يأتي بثمر ينزعه هو.

إنه يقلمها لكي تثمر أكثر. قد تقولون: ألا يتحدث هذا المقطع عن الاتحاد بالمسيح؟ نعم. أليس الفرعان فرعين فيه؟ نعم.

أليس الفرعان متحدان به في الخلاص؟ أليسا متحدين حقًا بالمسيح؟ لا. إنه ببساطة جزء من الصورة، كما يوضح دي إيه كارسون في تعليقه على يوحنا، والذي ذكرته من قبل، وهو المفضل لدي من حيث لاهوت يوحنا. هل هذا جزء من الصورة التي تقول أن الفروع في الكرمة؟ لأنه كما اتضح، فإن الفروع غير المثمرة ليست مؤمنة، ولا خلاص لها.

أوه، إنهم متحدون بالمسيح. هذا هو معنى أن تكون في الكرمة. لكن كونهم بلا ثمر باستمرار في العهدين يشير إلى عدم الخلاص.

أو، إذا استخدمنا مصطلحات العهد الجديد أو عظة يوحنا، فلن نجد حياة أبدية. وسأكرر ما قلته في اليوم الآخر في إنجيل متى عن مثل التربة. هناك درجات من الإثمار، ولكن فقط للمثمرين، أي المؤمنين.

بعض الناس يحملون ثلاثين ضعفًا، وبعضهم يحمل أربعين ضعفًا، وبعضهم يحمل مئة ضعف. قد تكون، طيأتي خاطئة، لكن الأمر أشبه بذلك. هناك اختلافات تعتمد على مواهب الله، وشخصيته، والفرصة والإيمان؛ كل أنواع الأشياء تحدث هناك.

ولكن عدم وجود ثمار بشكل ثابت في الكتاب المقدس يعني عدم وجود حياة. كل غصن لا يحمل ثمارًا. إنه يأخذ.

إنهم يخسرون مكافآتهم، كما قيل لنا. لا، لا. لقد اعترفت في وقت سابق بأنني كالفييني صريح.

ولكنني قرأت الكثير في الأدب الأرمني، ووجدت أن هموم المؤمنين الحقيقيين هي هموم مشروعة. ولذا فأنا أعرف ما هي هموم إخوتي وأخواتي الأرمنيين.

وأنا أعلم وأوعظ هؤلاء. كما تعلمت أن أحترم مخاوفهم وأن أتعلم من تفسيراتهم. وقد ناضل الكالفينيون، وفي بعض الأحيان قرأوا أفكارهم هنا.

آه، إنه يتحدث عن المكافآت، وليس عن المكافآت، يا إلهي. إن الكروم التي تُقطع وتُنزَع تنتهي إلى الحرق في نار جهنم في الآية 6. والطريقة للتعامل مع هذا والحفاظ على أرثوذكسيته الإصلاحية هي أن تقول إنهم لم يخلصوا. لقد بدوا وكأنهم جزء من الكرمة، على الأقل ظاهريًا.

ولكن عدم ثمرهم أظهر أنهم لم يخلصوا .وهناك خمسة أسباب أستطيع أن أعرضها لك .فأنت بالفعل طاهر

إنها لعبة على كلمة "مُقَلَّمة". فالمثمرون هم الطاهرون .والمعنى الضمني :أن الآخرين، مثل يهوذا، هم نجسون

إنهم ليسوا مخلصين .عندما تثمرون، تثبتون أنكم تلاميذي .الآية 8 .نعم، لذا فإن عدم وجود ثمار يدل على أنهم ليسوا تلاميذه الحقيقيين

على أية حال، كنت أحاول أن أقول إنني أقدر مخاوف أي شخص، وخاصة المؤمنين، بما في ذلك أولئك الذين ينتمون إلى وجهات نظر مختلفة عن وجهة نظري .كما تعلمت من التفسير الأرمني أنني أقل تأثراً بعقيدتهم الفعلية .لكنني أحترمهم أيضاً

لذا، فقد تعلمت من التفسير الأرمني أن الثمار التي انتزعت في الآية 2، أو الأغصان التي انتزعت في الآية 2، هي تلك التي جُمعت وأحرقت في الآية 6 .اثبتوا فيّ وأنا فيكم .هناك ثبات متبادل .إنها نفس طريقة الشركة

إن شركتنا هي مع الآب ومع الابن، 1 يوحنا 1 .والله لديه شركة معنا، بشكل مدهش .إنه مثل الفصل 10 : "أنا" . "أعرف خرافي، وخرافي تعرفني .يسوع يعرف الجميع

ليس بهذا المعنى ، فهو لا يعرف .إنها معرفة الخلاص والشركة .إذن، هناك بقاء متبادل

يا لها من لغة مدهشة يواصل استخدامها فينا" .اثبتوا "تعني الاستمرار، والثبات، والبقاء

لقد شاركتكم في وقت سابق بدراسات ليون موريس في الإنجيل الرابع، وهو فصل يسمى "التنوع"، وهو سمة من سمات أسلوب يوحنا، حيث يدرس في دراسات العهد الجديد القديمة، والتي كانت موسوعية، كل مرة يستخدم فيها يوحنا في الإنجيل تعبيراً ما .مرتين، ثلاث مرات، أربع مرات .ومثال على ذلك هو يوحنا 15

لكنني نسيته تسع مرات أو رقمًا كبيرًا من هذا القبيل .في كل مرة .هناك اختلاف، Meno يتم استخدام طفيف في ترتيب الكلمات أو كيفية إظهار الملكية

هل تستخدم صيغة الجر للملكية، أم تستخدم صفة تعني لي أو لي؟ نفس المعنى تمامًا .لكن جون يغير لغته لدرجة أن ليون موريس يصل إلى الجذر، لكنني أعتقد أن الاستنتاج الصحيح هو أنه إذا قال جون شيئاً ما بنفس الطريقة تمامًا، فهذه مسألة تأكيد

ربما لا يعني التنوع أي شيء .ربما يتعين عليك توخي الحذر فيما يتعلق بالسياق .لكن التنوع هو سمة من سمات أسلوب جون وهذا هو تجسيد لذلك

تختلف كل جملة من جمل العهد القديم عن الأخرى في بعض الأحيان بطرق بسيطة .فكما أن الغصن لا يستطيع أن يثمر من تلقاء نفسه ما لم يثبت في الكرمة، كذلك أنتم لا تستطيعون أن تثمروا ما لم تثبتوا في يسوع هو واهب الحياة

إنه يمنح الحياة الأبدية .وكما أن الكرمة هي مصدر الحياة للأغصان، فمرة أخرى، هذا هو أحد الأنا الخمسة التي تظهر أنه هو مانح الحياة الأبدية

إن كنت أنا الكرمة فأنتم الأغصان .من يثبت فيّ وأنا فيه، فهذا هو الثبات المتبادل .هو الذي يأتي بثمر كثير

لأنه بدوني لا تستطيعون أن تفعلوا شيئاً. وبصفتي عالم لاهوت تفسيري، درست مقاطع الدينونة وخلصت إلى أن الدينونة مبنية على الأعمال. وهذا عادل جداً بالنسبة للأشخاص غير المخلصين

.إنهم لا يُدانون لأنهم لم يسمعوا الإنجيل. هذا هو العلاج الوحيد. لا تفهمني خطأ

ولكنهم محكوم عليهم بأفعالهم وأفكارهم وأقوالهم وأعمالهم الخاطئة لكي يكتملوا. وليس لديهم أي اعتراض في الدينونة الأخيرة. والجزء الصعب هو أن المؤمنين يُدانون بأعمالهم

نعم، الإيمان لا يُدان، إن صح التعبير. ولكن ما ينتجه الإيمان يُدان. قال يسوع إن الشجرة الرديئة تنتج ثماراً رديئة.

الشجرة الطيبة تنتج ثماراً طيبة، أما الشجرة الرديئة فلا تستطيع أن تنتج ثماراً طيبة، أما الشجرة الطيبة فلا تستطيع أن تنتج ثماراً رديئة.

وهنا تكمن الحقيقة. إن الأعمال الصالحة التي تظهر في حياة المؤمنين في يوم الدينونة الأخيرة هي أعمالهم. ولا شك في ذلك

ولكنها ليست في النهاية أعمالهم. إنها أعمال الآب، أعمال فيليبي 2، حوالي 12 و13. الآب الذي يعمل فينا لكي نعمل، لكي نريد ولكي نعمل من أجل مسرته

إنهم الآباء، إنهم أعمال المسيح الذي قال: بدوني لا تستطيعون أن تفعلوا شيئاً. إن الأعمال الصالحة التي تقوم بها الأغصان هي أعمالهم، ولكن يسوع هو الذي يقوم بها

وهكذا فإن أعمالنا الصالحة التي تظهر في الدينونة هي أعمال الآب الذي يريد ويعمل من خلالنا. إنها أعمال الابن من خلالنا. فهو إلهي

إنها ثمرة الروح القدس، غلاطية الإصحاح 5. إن كان أحد لا يثبت فيّ، يُطرح خارجاً كالغصن فيجف، وتُجمع الأغصان وتُلقي في النار فتحترق. أوه، هذا يعني أننا سنخسر مكافأتنا. لا، هذا لا يحدث

.لا، بل تعني نار جهنم، والاعتراف بالانتماء إلى المسيح، والانضمام إلى الكنيسة، وعدم الحصول على ثمار

.لم أقل "ثمرة صغيرة". لم يكن لدي أي ثمر على الإطلاق. هكذا أقول ذلك بصفتي قساً

إنها علامة سيئة للغاية. ومن باب الاهتمام، يجب أن نشجع شخصاً مثله ونتحدث معه. لدي جملة. أستخدمها بصدق، وهي كالتالي

لم أستخدمه كثيراً على مر السنين، وكنت أستاذاً لسنوات أطول بكثير من سنوات عملي كقس. على الرغم من أنني أحب أن أتصور أنني كنت عالم لاهوت رعوي، وقد عملت كقس مؤقت، لا أعرف، عشر مرات، شيء من هذا القبيل. على أي حال، ها هي ذي

ليست خدعة. لا أستخدمها كثيراً، لكنها تسير على هذا النحو. مونو مونو، وجهاً لوجه، يهتم بشخص ما. ويصلي من أجله، وسأستخدم الكلمة فقط

جون، لقد اخترعت هذا. إذا رأيت شيئاً في حياتك لا يتوافق حقاً مع الإنجيل، فهل تريدني أن أخبرك؟ دائماً ولكن مرة واحدة قالوا نعم، وأخبرتهم. وكانوا يعرفون أنني أحبهم، ولم أكن أدينهم، لكنني كنت قلقاً، أليس كذلك؟ كانت ثمرة سيئة، ثمرة سيئة حقاً

ذات مرة، قال لي أحد أقاربي من خلال الزواج، والذي لم يذكر اسمه، والذي هو الآن مع الرب، هل تريد أن أخبرك؟ لا. وهذا ما قلته. أنا أحبك يا أخي

سأخبرك على أية حال. وقد نجحت في ذلك لأنه كان بحاجة إلى سماعه. على أية حال، أأمل أن تكون حكمة. هذه القطعة الرعوية الصغيرة متاحة لك مجاناً

إذا ثبتتم فيّ وثبت كلاي فيكم فاطلبوا ما شئتم. ما هي الثمرة هنا؟ هل هي روح واحدة؟ ليس في هذا السياق. هل يمكن أن يكون هذا تطبيقاً؟ بالطبع

بالطبع، الثمرة هنا هي الفرح، وهي الطاعة

إنها صلاة مستجابة. إذا نظرنا إلى ما يقوله النص، نجد أنه يقول كل هذه الأشياء. هنا هي صلاة مستجابة

إن تمجيد الآب هو ثمرة أخرى. اطلب ما تريد وسوف يتم ذلك لك

نعم، مهما كانت رغباتك، فإن طلباتك ستكون وفقاً للرب. ولن تكون أنانية إذا كنت ملتزماً بها

ولم أقم حتى بتعريف الثبات إلا من خلال القول المعجمي بأنه يعني البقاء أو الاستمرار. وفي هذا السياق، فإن الثبات في الكرامة يشبه مفهوم يوحنا عن الشركة مع الله، في رسالة يوحنا الأولى. أي أنه يشبهه تقريباً. إنه طريقة للحديث عن الخلاص الذي يتم عيشه

وهذا يعني استمرار العلاقة الشخصية مع يسوع. شيء من هذا القبيل. بهذا يتمجد أي أن تثمروا ثمراً كثيراً وتكونوا تلاميذي

يجب أن أقول هذا بحذر، لأنك تقول هذا، ومن ثم سيبدأ خمسة أشخاص في الكنيسة في التشكيك في خلاصك مرة أخرى. لكن التلمذة تحتاج إلى إثبات. وإذا كانت الثمار ضئيلة حقاً على مدى فترة طويلة من الزمن، فهذه ليست علامة جيدة

هكذا أقولها. كما أحبني الآب، كذلك أحببتكم أنا. هذا هو السبب الذي يجعلني أعرف البقاء على هذا النحو

المكان الوحيد في المقطع الذي يحدد ذلك تقريباً هو هنا. اثبتوا في محبتي. الثبات يعني الاستمرار في محبة يسوع

وهذا يعني الاستمرار في إدراك أنه يحبني وأحبه في المقابل. بطبيعة الحال، المفهوم جماعي في هذا المقطع والعهد الجديد، بشكل عام، هو كتاب جماعي له تطبيق فردي عظيم، بلا شك

إن الطابع الجماعي للعهد القديم والجديد لا يشكل عذراً للانحلال الفردي أو التمرد أو الإهمال. ولكن الكتاب المقدس ليس كتاباً أميركياً لأنه لا يتحدث أولاً عن الفردية القاسية. كلا، إن إسرائيل هي شعب الله

الكنيسة هي شعب الله في العهد الجديد. ومن هنا تنبع المسؤوليات والبركات الفردية. بالطبع، لا ننكر الفرد

إن الكيان الجماعي لا يلغي الفرد مطلقًا. ولكن نقطة البداية هي الكيان الجماعي مرارًا وتكرارًا. إذا حفظتم وصاياي، فسوف تثبتون في محبتي.

كما حفظت وصايا أبي وأثبتت في محبته، هذا ما كلمتكم به، وليكن فرحي فيكم. إحدى الثمار المذكورة في المقطع هي الفرح.

الفرح، الطاعة، إجابة الصلاة، تمجيد الله. كل هذا يعني الاستمتاع بشركة يسوع، والتمسك المتبادل.

ثم تحدث عن الحب، فقال: اثني عشر هي إحدى الثمار، وسأكتفي بذكرها لأنها ستأتي مرة أخرى في وقت لاحق.

إن جوهر هذه الآية فيما يتعلق بالمسؤولية المسيحية هو المسؤولية. المسؤولية البشرية. أثبتوا أنكم تلاميذي بثباتكم في.

أثبتوا في، وسوف تثمرون. هكذا تسير الأمور، ولكن هكذا يتم استبعاد الله.

كلا، فالآب هو الكرم. والابن هو الكرمة. ماذا عن سيادته؟ إنها ليست ما تم التأكيد عليه في الآيات الحادية عشرة الأولى.

بل إنها مسؤولية إنسانية، أو بالأحرى وفاء بالعهد، إذا صح التعبير. ولكن لا تفوتوا النقطة الأساسية.

في الآيتين 16 و19، نرى الذراعين الأبديتين. وينصب التركيز على يسوع في العلية وهو يدعو تلاميذه إلى التلمذة المسؤولة، أليس كذلك؟ ولكن الله هو صاحب السيادة. والمكان الوحيد في الكتاب المقدس كله حيث يكون يسوع هو مؤلف الاختيار هو هنا في يوحنا 15، الآيتان 16 و19.

لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم. أليس هذا مثل الفصل السادس، حيث اختار تلاميذه، وفي عام 666، تركه البعض ببساطة؟ كلا، إنه ليس مجرد اختيار للتلمذة. إنه اختيار للخلاص.

لقد اخترتكم وأقمتكم، لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم. 19. هذا ما يؤكد حقا.

لو كنتم من العالم لكان العالم يحبكم كخاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم. لذلك يبغضكم العالم.

إن يوحنا 15 و16 و19 تظهر لنا تحت كل هذه الكرمة والأغصان رسالة قوية عن المسؤولية وحمل الثمار. وضرورة ذلك بالنسبة للمؤمنين الحقيقيين تكمن تحت الذراعين الأبديتين. لقد اختارنا يسوع.

لم نختره بل هو الذي قدر وهو الذي وراء الثمرة.

لقد اخترتكم وأقمتكم لتذهب وتثمر ثمرا يدوم. على أية حال، هناك مقولة أخرى من مقولات "أنا هو" تؤكد على الموضوع الأكثر شيوعا. خمسة من السبعة.

يسوع هو واهب الحياة الأبدية، كما أن الكرمة هي مصدر الحياة والثمرة للأغصان، يسوع هو تحقيق كل ما كان من المفترض أن يكون عليه إسرائيل في هذا الصدد.

إنه الكرمة الحقيقية، والمصدر الحقيقي للحياة الأبدية الآن وإلى الأبد. إنني آخر من ينطق بهذا في الإصحاح الحادي عشر، حيث يجمع يسوع بين كل هذه الأمور. وأقول إنه عندما أصل إلى العلم، فسوف أختصر فقط تلك العلامات التي تناولتها بالتفصيل

أنا هو "عبارة لأن في بعض الأحيان- خبز الحياة، نور العالم، القيامة، علامات الحياة، والعظمت مترابطة" لدرجة أنني سأمل منك حتى البكاء إذا قمت بذلك مرة أخرى

ليس ضروريا. القيامة والحياة. يسوع يسمح للعازر الذي أحبه

يقول النص إن هذا جميل جدًا. سمح يسوع لنفسه بأن يصبح صديقًا. أتذكر أنني في المدرسة اللاهوتية سألت أستاذًا جيدًا أحبه وأهتم به، واهتم بي

الاحترام المتبادل. قلت ذلك لأنني سمعت للتو أنه بصفتي قسًا، لا ينبغي لي أن أتقرب من أي شخص في الجماعة. سيؤدي ذلك إلى الغيرة

فقلت بكل احترام: أرجو أن تساعدوني على الفهم. لماذا اختار يسوع 12 شخصًا؟ ولماذا كان أقرب إلى ثلاثة من بين الاثني عشر؟ ولماذا كان هناك واحد من بين الثلاثة أحبه؟ لم أحصل على إجابة جيدة. لقد قيل لي نفس الشيء مرة أخرى

لا تقترب من الناس. من المهم أن يحب القساوسة الجميع وأن يكونوا منفتحين على الجميع. ولكن إذا كنت إنسانًا له اهتمامات وما إلى ذلك، فمن المرجح أن تقترب من بعض الناس أكثر من غيرهم

لا يهمل أحدًا. وأعتقد أن شعب الله يفهم ذلك. على أية حال، هذا ما فعله يسوع

لا أعتقد أنه أخطأ. ولست أحاول أن أجعل لعازر أحد التلاميذ، لكن القصة توضح مدى حبه له. إنه أمر رائع

يتركه يسوع يموت وينتظر ثلاثة أو أربعة أيام أخرى بسبب الأسطورة اليهودية حول الروح التي تحوم فوق الجسد. أنت لست ميتًا حقًا حتى ينتظر. وبالطبع، هناك سوء فهم كما هو معتاد

الآية الرابعة: هذا المرض لا يؤدي إلى الموت، بل هو من أجل مجد الله

يا للأسف، لم يكن عمى الأعمى بسبب خطيئة الرجل الأعمى أو خطيئة أمه أو والديه، بل كان من أجل مجد الله

موت لعازر، لم يفهموا بعد أنه موت. إنه من أجل مجد الله. نعم، هذا بالضبط ما قاله يسوع

إنه من أجل مجد الله. لاحظ كيف أن آباء المجد وأبناء المجد متشابكون معًا حتى يتمجد ابن الله من خلاله

لقد أحب يسوع مرثا وأختها ولعازر. وانتظر يومين. فلنذهب إلى اليهودية مرة أخرى

إنهم يعتقدون أنهم سيرجموك بالحجارة. لماذا تذهب إلى هناك؟ يقول المحامي كارسون ذلك بوضوح في "كتابه" السيادة الإلهية والمسؤولية الإنسانية، المنظورات الكتابية والتوترات

اشتهرت هذه الرواية في كتاب "إلى متى يا رب". وهناك فصلان عن العناية الإلهية جميلان للغاية في كتاب "إلى متى يا رب".

ولكن "السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية" هي أطروحة الدكتوراه التي أعدها كارسون. وهي تتلخص في بعض الأمور المتعلقة بالعهدين القديم والجديد. كما يناقش المفارقة بين السيادة الإلهية المطلقة والمسؤولية البشرية الحقيقية.

وكما فعل في العديد من كتبه، إليكم ما فعله بي، أستاذي الجديد في ذلك الوقت. لقد عبر لي عن ما كنت أعرفه من حقائق من خلال دراستي للكتاب المقدس

لم أستطع أن أقول ذلك بنفس الطريقة التي قالها بها قبل أن أقرأ كتابه، ولكنني كنت أعلم أنه صحيح. الله هو الرب.

إنه الخالق والحافظ والمخلص والمكمل. ولكن البشر ليسوا أحرارًا بكل معنى الكلمة. ولكننا مسؤولون

لا شك في ذلك. فالأمر يهم سواء كنا نؤمن بيسوع أم لا. وباعتبارنا مسيحيين، فإن الأمر يهم سواء كنا نصلي أم لا.

وسواء كنا نشهد أم لا، فقد قام كارسون بعمل رائع. وفي ذلك الكتاب، يقول في إحدى النقاط: "الآن، أصبح "ابن الله الأبدي إنسانًا".

إذا تصورنا أن تجسد الابن، الابن الأزلي الذي صار إنسانًا من لحم ودم، سوف يحل مشكلة السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية، فإننا مخطئون. وهذا يؤدي إلى تفاقم المشكلة. لأنه باعتباره إلهًا متجسدًا، فهو صاحب السيادة.

الفصل الخامس: يعطي الحياة الأبدية لمن يشاء. الفصل الثامن عشر: يأتون ليقبضوا عليه.

يقول أنا هو، ويسقطهم أرضًا، إنه أمر لا يصدق.

هذا تعبير سيئ، معذرة، من عالم لاهوتي أن يستخدمه. إنه تعبير معقول إلى حد كبير. لكن يسوع هو المسؤول.

الفصل السابع الآية 1. يسوع، الذي كان يعلم أنه يريد قتله في اليهودية، ابتعد عن هناك. إنه فقط يزيد من تفاقم المفارقة. بعبارة أخرى، بصفته الله، فهو صاحب السيادة.

وباعتباره إنسانًا، فهو مسؤول، ولا يجرب الآب. وهذا هو بالضبط إغراء الشيطان

لم يرد هذا في إنجيل يوحنا. إذا كنت ابن الله، فافعل أ، ب، ج. لا، لا. تثنية، تثنية، تثنية

لم يكن يريد أن يجرب الآب. كيف؟ بصفته إلهًا متجسدًا، تواضع واعتمد على الروح القدس

لقد أطاع الآب ولم يستعرض عضلاته الإلهية في وجه الشيطان. وباعتباره حافظًا للعهد، فهو دائمًا الله

لقد فهمت ذلك. لقد أطاع الإنسان، مع التركيز على طبيعته البشرية. وقاوم إغراءات الشيطان الشريرة

التلاميذ الفقراء يعيشون في الظلام. هذا المرض لا يؤدي إلى الموت. يا حاحام، كان اليهود يبحثون فقط عن إستونيا

هل سنعود إلى هناك؟ الآية 11. لقد نام صديقنا لعازر. إنه يتكلم

في الواقع، على نحو مجازي وروحي، ولكنني أذهب لإيقاظه. التلاميذ، فقدوا القارب، وسوء الفهم

يا رب، إذا كان قد نام، فسوف يستيقظ. يوحنا 15: 12

الآن، يا يسوع، ها هو أحد تعليقات يوحنا التفسيرية الافتتاحية. لقد تحدث يسوع عن موته. لكنهم ظنوا أنه كان يقصد الراحة في النوم

ثم قال يسوع بكل صراحة: لقد مات لعازر. وأنا سعيد من أجلكم أنني لم أكن هناك. وهذا كلام حسن

لأن يسوع عانى من الألم عند قبر لعازر، لم يكن ذلك من أجله. أوه، لقد كان ذلك، بطريقة ما، لأن الشمس كانت ممجدة

أفهم ذلك. آه، إنه أمر معقد. لكي تؤمن، فلنذهب إليه

لقد دعا توما التوأم، نعم، الشكاك فيما بعد، والذي نحن سعداء به. فلنذهب نحن أيضًا لكي نموت معه. سوء فهم

لم يذهب يسوع إلى اليهودية حين لم تكن مشيئة الآب (يوحنا 7: 1). (حين كانت مشيئة الآب ذهب مباشرة" إلى المتاعب. ولم يمد أحد يده عليه لأن وقته لم يكن قد حان بعد. فهو وحده من يستطيع حل هذه المشكلة"

وباعتباره إلهًا متجسدًا، كان لعازر ميتًا بلا أدنى شك لمدة أربعة أيام. مريم ومرثا، أعرف ما كانتا تقولانه لأن مريم ومرثا كانتا تقريبًا أول الكلمات التي خرجتا من فميهما

لو كنت هنا هكذا، هذا ما ظلوا يرددونه لبعضهم البعض. لو كان السيد هنا فقط، لكان قد أبقى صديقه لعازر على قيد الحياة

ولم يفكر أحد منهما في إمكانية الإنعاش. "سيقوم أخوك" يوحنا 11: 23. فقالت له مرثا: "أنا أعلم أنه سيقوم". في قيامة اليوم الأخير

إنها يهودية صالحة، ويهودية مخلص، وهي تعلم ذلك من سفر دانيال 12: 2، ومن سفر إشعياء 25: 8، ومن سفر إشعياء 26: 19

لا، لم أحفظ هذه الأشياء عن ظهر قلب. اكتب هذه الأشياء في الجزء الخلفي من الكتاب المقدس الخاص بك. قد تحتاج إليها

إنها تفكر في قيامة جماعية للأموات في اليوم الأخير، كما يقول دانيال 12: 2، للأبرار والأشرار

وهذا يتكرر في يوحنا 5: 28، 29. في أعمال الرسل، في مكان أو آخر، أفقد دائمًا هذه الإشارة، ولكن على أي حال. ثم يقول يسوع بشكل صادم، "أنا أعلم أنه سيقوم مرة أخرى"، تقول مرثا

في القيامة في اليوم الأخير، أجاب يسوع: أنا القيامة والحياة. تحدث عن كونك مانح الحياة

إنه غاز القيامة. من آمن بي، ولو مات جسديًا، فسيحيا. وسوف يقوم من بين الأموات

كل من يعيش ويؤمن بي لن يموت أبدًا. يا إلهي، كلماته من السهل جدًا إساءة فهمها، أليس كذلك؟ لن يموتوا الموت الثاني. هل تؤمن بهذا؟ وإليك كلمات مارثا

إن كلمات مارثا تتنبأ بهدف إنجيل يوحنا. أنا أحبه. نعم يا رب، أؤمن أنك المسيح، ابن الله، الذي سيأتي إلى العالم.

وهناك آيات أخرى كثيرة صنعها يسوع أمام تلاميذه لم تُكتب في الكتاب، إنما كُتبت هذه الآيات لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه. وقبل موت يسوع وقيامته آمنت مريم ومرثا. ولا شك لعازر

إنهم الآن في منطقة شفق مضحكة. إنهم يحصدون فوائد موته وقيامته قبل أن يموت ويقوم. نعم، تقول رسالة العبرانيين 9: 25 أن قديسي العهد القديم فعلوا نفس الشيء، لكن هذا موقف مضحك

ولا تكن قاسيًا في الحكم على التلاميذ لأنهم في هذا الوقت الفاصل. فالمعلم هو مخلصهم. لقد فهموا ذلك جزئيًا، ولكن كيف يمكنهم أن يفهموه؟ حتى مات، كانوا يعتقدون أن الأمر قد انتهى عند هذه النقطة

أعني أنه تنبأ بموته وقيامته. ولم يتمكنوا من فهم ذلك. ولم يفهموا ذلك إلا بعد قيامته

ولم يفهموا حقًا إلا بعد عيد العنصرة الإصحاح الرابع والعشرين من إنجيل لوقا، الذي يتحدث عن تعليمه لهم درسًا في الكتاب المقدس. وقد ساعدهم ذلك بالتأكيد أيضًا. فقد بكوا كثيرًا

قالت مريم نفس ما قالته مرثا: يا رب، لو كنت هنا لما مات أخي. 32. لقد تأثر بشدة بكل هذا البكاء

وتخيل ماذا حدث؟ إنه يبكي. لقد بكى يسوع كما قلت، انظر كيف أحبه. ولكن بعد ذلك يقول البعض، يا رجل، إن الأمر يتطلب دائمًا استجابتين

ألم يكن بوسع ذاك الذي فتح عيني الأعمى أن يحفظه من الموت؟ أجل، ولكن إرادة الله كانت أن يموت وهكذا فإن الله الآب والابن والروح القدس بلا شك، وإن لم يذكر يوحنا ذلك، سوف يتمجدون بقيامته وإحيائه. لقد تأثر يسوع بعمق مرة أخرى (يوحنا 11: 38)

يجب أن تكون الجنازات المسيحية حلوة ومريرة في الوقت نفسه. أوه، أنت لا تهتم بالمرارة، ولكنك بالتأكيد تفتقد الشخص. لقد رأيتها عندما كانت حلوة فقط، وهذا يجعلني غاضبًا

الموت هو العدو الأخير، 1 كورنثوس 15. يا لها من حزن عظيم. هناك وقت للتعبير عن الحزن

أوه، لا ينبغي أن تهيمن هذه الأمور على الخدمة، لكنها جزء منها. لقد رأيت جنازات مسيحية تغفل هذه الأمور، وهذا ليس عادلاً حتى بالنسبة للناس. لقد رأيت واحدة. اعتدت أنا وهذا الرجل أن نشاهد أبنائنا الأكبر سنّاً يلعبون الكرة معاً.

كنا في المدرجات. رجل الله الصالح. في كنيسة الكتاب المقدس، تفوق على الناس في الكنيسة بدراسته الخاصة، لكنه بقي في الكنيسة.

كانت كنيسة مؤمنة، لكن هذا لم يكن تعليمًا كافياً. بقي هناك للتدريس في مدرسة الأحد القديمة، وعمل بجد. أعرف ذلك لأنه شاركني بعض أفكاره في وقت ما واستخدمني كمصدر.

على أية حال، لقد توفي. ها هي زوجته وابنه وابنته. لم يُقال أي كلمة عن افتقاده أو حزنه أو أي شيء من هذا القبيل أثناء الخدمة بأكملها.

وكانت نعمة النصر، كما ينبغي لها أن تكون، مهيمنة، ولكنها لا ينبغي أن تكون النعمة الوحيدة. فعندما تنتهي الأسرة، يقفون ويخرجون من الكنيسة أولاً لتحية الناس. لقد أضاء الرب عيون الابن.

لقد بلل السجادة. لقد كانت دموعه فقط كافية، لقد كان بحاجة إلى التحرر، ولم تكن هناك فرصة لذلك. لقد بكى فقط.

لقد شعرت بالأسف عليه، ولكنني كنت مسروراً لأنه كان إنساناً يحتاج إلى التحرر، تمامًا كما احتاج يسوع. آه. ما هي مشكلتنا؟ على أي حال، أزل الحجر. أنا أحب هذا.

مرة أخرى، وكما قلت سابقاً، هناك ارتباط بين رائحة الخطيئة والموت ومجد الله. جنباً إلى جنب. إنه أمر مذهش.

أزيحوا الحجر. فقالت مرثا: يا رب، قد تنبعث رائحة كريهة. لقد مضى على موته أربعة أيام.

سيبدأ جسده بالتحلل. قال يسوع، ألم أقل لك إن آمنت ستري مجد الله؟ سبع، سبع آيات، معجزات. في الآيتين الأولى والسابعة، يعطينا يوحنا مؤشرات على أن الجميع يمجدون الله ويسوع.

الآية الأولى هي تحويل الماء إلى خمر في قانا الجليل، يوحنا 2. هذه كانت الآية الأولى التي صنعها يسوع أمام تلاميذه، وأظهر مجده. فآمنوا به، وهذا يعني أنهم بدأوا يؤمنون به. هنا، السابع، يا رب، سوف ينتن مثل المجنون.

ألم أخبرك أنه إذا آمنت، فسوف ترى مجد الله؟ هذا هو الإنجيل. رائحة الخطيئة والموت ومجد الله مترافقان. مع بعضهما البعض. هذا أمر مذهش.

الخدمة فوضوية، والخطاة فوضيون، والمؤمنون بالخطاة فوضيون.

نحن جميعاً في حالة من الفوضى. الله كريم. وأنا مذهش في الفصل 17

كان بإمكان يسوع أن يقول عن التلاميذ المتعثرين والمتخبطين: لقد تمجدت فيهم. هلوليا. هذا أمر مذهش.

رفع الحجر، يسوع يصلي إلى الآب، لعازر يخرج.

أنت تعرف بقية القصة .بالمناسبة، يخرج يسوع بلا رائحة كريهة .لقد كان ملفوفًا وفقًا للعادات اليهودية

أتساءل كيف كانت رائحة التوابل تنبعث منه .لكن الشيء المهم هو أن جسده لم يكن له رائحة .أطلقوا
سراحه وتركوه يذهب

إن يسوع هو واهب الحياة، ومانح الحياة الأبدية .والمعجزتان الأخيرتان هما الأصعب .فلم نسمع قط عن
شخص شفى رجلاً أعمى منذ ولادته

هذا صحيح .ومن عجيب المفارقات أن الرجل الأعمى السابق كان عالماً لاهوتياً أفضل من زعماء إسرائيل
هنا، يحيي يسوع رجلاً ميتاً ثلاث مرات

أرملة ابن ناين، ابنة يائرس، رئيسة المجمع

هل أعجبك هذا؟ لعازر، صديقه لعازر .إنها نفس لغة القيامة، ولا توجد لغة خاصة .أستطيع أن أقول، أوه
هذا لأن الفعل تغير هنا

هذا يعني لا، ولكن لأنهم ربما ماتوا مرة أخرى .هل سمعتم، هل لا يزال لعازر موجوداً في الشرق الأدنى القديم
وبيلغ من العمر 2000 عام؟ لا .إذن، إنه إنعاش

IM. لا توجد مفردات خاصة .لكن من الواضح أنهم جميعاً ماتوا .هذه هي أقوال

إنها جميلة .مرة أخرى، لا نعي أن يوحنا يقول هذه الأشياء فقط .يمكن أن يكون في الأناجيل الإزائية شيء من
هذا القبيل

ولكن لا يوجد شيء مثل هذا في مجموعها في 14.6 في الحزمة الكاملة حقًا .أريد أن أبدأ بالعلامات بينما
نستمر في طريقة تفكيرنا في الإنجيل الرابع وتعاليمه

سبع علامات .الماء إلى الخمر، الفصل الثاني .شفاء الابن الرسمي، الفصل الرابع .شفاء الرجل الأعرج، الفصل
الثالث .هذا سؤال صعب .كان أعرج منذ ولادته، أليس كذلك؟ أو أعرج لسنوات عديدة

لا أعلم، 36 عامًا، شيء من هذا القبيل .وقد شُفي تمامًا .لا يوجد علاج طبيعي

لقد شُفي على الفور .تم إطعام 5000 في الإصحاح 6 .تم شفاء رجل الليمون في الإصحاح 9 .تم إحياء لعازر
في الإصحاح 11 .كما قلت، لن أتحدث بإسهاب عن أولئك الذين تم التعامل معهم بالفعل من حيث الرسائل
الفورية

الماء إلى الخمر، لم نتطرق إليه .العلامة الأولى رمزية إلى حد ما .يوحنا إنجيل رمزي

عرس في قانا الجليل، أم يسوع هناك، نفذ الخمر

مريم تقول له إنه ليس لديهم خمر .يسوع لا يسيء إلى والدته، لكنه يضعها بلطف في مكانه .ما علاقة هذا بي؟
أمي، أنت لست من يحدد جدول الزمني

لم تأت ساعتي بعد، وسنتعامل مع أقوال الوقت، ربما غدًا.

ربما في محاضرة لاحقة، معذرة. وهي معقدة. لكن بشكل عام، حان وقت موته وقيامته وعودته إلى أبيه.

لم يحدث ذلك بعد. إنه يأتي في نهاية الإصحاح الثاني عشر وبداية الإصحاح الثالث عشر. وأعتقد أن هذا هو المقصود هنا، ولكنني أرى ذلك في الإصحاح الثاني، وهذا الإصحاح، والإصحاح السابع. عيد المظال

إخوته الذين لا يؤمنون به، كما هو مذكور صراحة، يشجعونه. أوه، اذهب إلى الحفلة واستعرض مهاراتك السحرية، أيها الساحر. يا إلهي

قال لا لن أصعد، أي لن أصعد الآن، لقد صعد سرًا في منتصف العيد

لماذا هذا؟ ولماذا يرفض هنا أن تدفعه أمه إلى المسرح؟ هذا تفسيري الخاص، وإذا كنت تستمع إلي، فقد يكون خاطئًا، أليس كذلك؟ إنه ليس إجماعًا بأي حال من الأحوال. لكن فهمي هو أنهما يتحدثان عن الصليب والقيامة والصعود. لكنني أعتقد على وجه التحديد، في هذين الفصلين 2 و 7، هاتين الحلقتين، أنه لا يقوم بآية في 7، لكنه يعطي كلمات مذهلة

إنه يأخذ مكان الله في 7، ويأخذ بعضًا من رمزية عيد المظال ويشير إليه باعتباره الله. أفهم من ذلك أن الوقت لم يحن بعد لظهوري العلني في الدخول المنتصر

أي، لا تدفعيني إلى المنصة. بالمناسبة، التعبير "امرأة" ليس مثل "امرأة!" إنه نفس التعبير في 19 من الصليب الذي نظرنا إليه سابقًا. إنه على الصليب

لو كان لدي وقت للتفكير في نفسه، لكان هذا هو الوقت المناسب. وأنا متأكد من أنه صلى للأب. إنه يصلي بالفعل، وقد سمعنا بعض هذه الكلمات

ولكنه يقول إنه يفكر في أمه، ويقول: يا امرأة، هوذا ابنك. إنها نفس الكلمة، يا امرأة، نفس الخطاب المباشر

إنه لا يقول "امرأة"، بل يقول "أمي، سيدتي العزيزة"، أو ما شابه ذلك. إنها مخاطبة محترمة، حيث يعهد بها إلى جون لرعايتها. إذن، هل أقول هنا أيضًا إنه يضعها في مكانها الصحيح؟ نعم، ولكن باحترام ولطف

لا ينبغي لها أن تحدد الجدول الزمني، والأب هو الذي يحدد الجدول الزمني. إن وقت الدخول الظافر ليس الآن لأنه يؤدي إلى الصليب. لا، لا، لا يزال أمامه سنوات ليفعل ذلك

عليه أن يقوم بالتدريس، وعليه أن يقوم بالمعجزات، ولكن لا يوجد صليب بعد

ولهذا السبب لم يسمح لمريم بأن تدفعه إلى الصعود على المسرح. ولهذا السبب صعد سرًا في منتصف الطريق. لم يصعد في عيد اليوم الأول ويقول: أنا المسيح. ها هو قادم

أوه لا، بهدوء. وهو يعلم. ولا يزال يثير ضجة

ويريدون أن يقبضوا عليه مرة أخرى. لكنه كان يتبع دائمًا جدول والده. لم تأت ساعتي بعد يا أمي

قالت أمي، افعل ما يقوله لك. تراجعت إلى الوراء. لقد أعجبني ذلك

والآن، كان هناك ستة جرار حجرية للمياه هناك لطقوس التطهير اليهودية. ويبدو أن المعلقين، وأنا أعتقد حقًا أنهم على حق، كانوا يفكرون في هذا الأمر لسنوات عديدة. لقد كانت هذه الجرار الحجرية موجودة بالفعل، لكنها ترمز إلى القماش القديم

لا يمكنك خياطة رقعة على ملابس قديمة، ولا يمكنك صب النبيذ الجديد في القرب القديمة، لأنها سوف تنفجر.

لا يستشهد يوحنا بالأنجيل الإزائية كثيرًا، بل إنه يُظهر أفكار الأنجيل الإزائية في أشياء أخرى فعلها يسوع أو قالها. لذا، فهي موجودة هنا

لقد أخذ يسوع الخمر القديمة من اليهودية، وأخرج منها الخمر الجديدة لملكوت الله. في أول آية له، ليست حرفيًا أولى آياته، بل أول آية يسجلها يوحنا. وبالمناسبة، فهو يريد منا أن نحسب

،لأنه بالنسبة للعلامة الأولى والثانية، يقول، الأولى والثانية. إنه لا يكمل، بل يريدنا أن نستمر. في الإصحاح 21 يقول أن ظهور القيامة الثالث هو المرة الثالثة التي ظهر فيها يسوع لتلاميذه بعد القيامة

إذن فهو يريد منا أن نحصى الأشياء. هل يعني هذا أن عددي صحيح دائمًا؟ بالطبع لا. ولكنني أحصي سبعة أقوال وسبع علامات، ومرة أخرى أحذرك عندما تخطر ببالي فكرة جديدة

هذه ليست أفكارًا الخاصة. الخدم يطيعونه. هذه جرار كبيرة مليئة بالماء

يملاً الخدم الكؤوس حتى نهايتها. ومسؤولية العريس هي توفير الخمر للعيد. وهذا أمر محرج

إن يسوع، هنا رمز آخر، يحل محل العريس، أو بعبارة أخرى، رب الكنيسة، رأس الكنيسة، الذي يوفر لشعب الله ما يحتاجون إليه. وبهذا، يُظهر أن طقوس التطهير الإسرائيلية قد عفا عليها الزمن. إنها جلود قديمة

إنهم الثوب القديم، ولن يكون من المفيد إصلاحه. كلا، فأنت بحاجة إلى جلود جديدة لنبيذ جديد لملكة الله.

وأحضر بالفعل، ونعم، كان النبيذ كحوليًا. ونعم، كان جيدًا حقًا لأن الخادم كان مندهشًا

إنهم عادة ما يخرجون الأشياء الأضعف في وقت لاحق عندما يشرب الناس ما يكفيهم، وربما لا يستطيعون التمييز بينهما. لكنك احتفظت بأفضل الأشياء للنهاية - الآية 11

هذه هي أولى الآيات التي صنعها يسوع في قانا الجليل، مُظهرًا مجده. يُظهر بهائه. يُظهر القليل من عظمتة في تحويل الماء إلى خمر على هذا النطاق الواسع

بكل بساطة من خلال كلمته. وآمن به تلاميذه. إن كان مسيحيًا بالكامل، فهذا مستحيل

لقد بدأوا يؤمنون به، وأصبحوا على علاقة إيجابية به في هذه المرحلة. في محاضرتنا القادمة، سنستمر في الحديث عن العلامات وننتقل إلى الفصل الرابع، شفاء الرجل الأعرج

، "هذا هو روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا .هذه هي الجلسة السابعة، أقوال يسوع "أنا هو الجزء الثاني .علامات يسوع، الجزء الأول